

Distr.: General  
1 August 2017  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثانية والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الحادية والسبعون  
البند ٦١ من جدول الأعمال  
بناء السلام والحفاظ على السلام

رسالة مؤرخة ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية  
كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه بياناً أصدره المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية  
الديمقراطية في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٧ فيما يتعلق بالتجربة الثانية الناجحة لإطلاق القذيفة التسيارية  
العابرة للقارات هواسونغ - ١٤ (انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة،  
في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جا سونغ نام  
السفير  
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٧ فيما يتعلق بالتجربة الثانية الناجحة لإطلاق القذيفة التسيارية العابرة للقارات هواسونغ - ١٤ التي أجريت في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٧

إن النجاح الباهر للتجربة الثانية لإطلاق القذيفة التسيارية العابرة للقارات هواسونغ - ١٤ التي أجريت في ٢٨ تموز/يوليه نصر عظيم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بيّن مرة أخرى المكانة والكرامة المستقلتين للقوة النووية لكوريا جوتشه، التي هي قوة في مجال الصواريخ على الصعيد العالمي.

وأكدت تجربة الإطلاق قدرة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الإطلاق المفاجئ للقذائف التسيارية العابرة للقارات في أي مكان وفي أي وقت، وأثبتت بوضوح أن قذائف جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية يمكن أن تصل إلى الإقليم القاري كله للولايات المتحدة.

وتهدف تجربة إطلاق القذيفة التسيارية العابرة للقارات على أبعد مدى ممكن التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هذه المرة، على سبيل المحاكاة، إلى توجيه إنذار شديد إلى الولايات المتحدة التي تبدي ملاحظات لا معنى لها، إذ فقدت العقل في حملة الجزاءات والضغط المسعورة التي تشنها ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وواضعو السياسات في الولايات المتحدة الذين لا بد أنهم تابعوا عن كثب التجربة الثانية الناجحة لإطلاق القذيفة التسيارية العابرة للقارات سيفهمون الآن على النحو الواجب أن الولايات المتحدة، التي هي دولة ذات عقلية عدوانية، ستؤدي الثمن لو تجرأت واستفزت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية يوماً ما.

وما تقوم به الولايات المتحدة من تشدق بشأن الحرب وتهديد بفرض جزاءات شديدة على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لا يزيد هذه الأخيرة إلا شجاعة، ويقدم تبريراً إضافياً لحصولها على الأسلحة النووية.

وبالنسبة للشعب الكوري الذي عانى من الاضطرابات الكارثية للحرب على هذه الأرض التي قام بها وحوش الولايات المتحدة الإمبرياليون، فالردع الحربي القوي من أجل الدفاع عن الدولة هو خيار استراتيجي حتمي، وهو أصل من الأصول الاستراتيجية الثمينة التي لا يمكن التخلي عنها أو مقابضتها بأي شيء.

وإذا ما تجرأ الأمريكيون، الذين فرضوا المعاناة والتعاسة على الشعب الكوري على مدى أكثر من نصف قرن من الزمن من خلال حربهم العدوانية الدموية وسياستهم العدائية الشنيعة ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ولوحوا بالعصا النووية في هذه الأرض مرة أخرى على الرغم من التحذيرات المتكررة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فإن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ستعلمهم بوضوح آداب السلوك بالقوة النووية الاستراتيجية التي أظهرتها للولايات المتحدة حتى الآن المرة تلو الأخرى.

وينبغي للولايات المتحدة أن تفهم بوضوح الموقع الاستراتيجي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، التي أصبحت قوة نووية في العالم وقوة في مجال الصواريخ وعزم جيشها وشعبها على الانتقام، وينبغي لها أن تستيقظ من حلمها الأحمق بإلحاق أي ضرر بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وفي حالة عدم تعقل الولايات المتحدة واستمرارها في اللجوء إلى المغامرة العسكرية و”الجزءات الصارمة“، سترد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بفعل صارم يكفل إحقاق العدل على النحو الذي سبق الإعلان عنه.

---